تقويم أبريل

(شهرا مارس وابريل)

يوافق هذان الشهران من شهور السنة الزراعية ٩ أيام من أمشير وبرمهات بأكمله ثم ٢٢ يوما من برموده . ويدخل فصل الربيع وترتفع حرارة الجو وتقل الامطار ما عدا فى الجزء الشمالى . ويكثر النشاط فى العالم الزراعى بكل فروعه . وفى أواخر هذه المدة يثمر كثيرا من الفواكه وينشط النحل

وتزرع المحصولات الصيفية وفى أواخر هذه المدة يصير حصاد كثير من المحصولات الشتوية البدرية خصوصا فى الوجه القبلى (الحيضان خصوصا)

القطن : ان من أهم الأعمال التى يقوم بها الزارع هو اتمام زراعة القطن وتعد زراعته فى الاقاليم الوسطى فى أوانها حتى الثلث الاول من شهر مارس وتمتد لغاية ابريل فى الاقاليم البحرية . أما الزراعة البدريه فتبدأ العمليات التالية للزراعة من خف وعزيق وري . وكذلك تسميده فى كثير من الاراضى الواقعة بالوجه القبلى وفي شمال الوجه البحرى ويستعمل عادة السماد البلدى أو الكفرى لذلك ويصح التسميد بمقدار متوسط مثل ٥٠ كيلو جرام من نترات الصودا أو نترات الجير

وفى خلال هذين الشهرين يربى النبات ويروى بفترات طويلة فى الاراضى القوية وفترات اقصر فى الاراضى الرملية والاراضى التى تحتوى على بعض الاملاح مثل أطيان البراري . على أننا نرى أن معظم المزارعين

يقومون بهذه العمليات بمهارة بحسب اختباراتهم باراضيهم ومواقعها. وانواعها كذلك يصير عزيق القطن لغرض ابادة الحشائش وتكسير السطح لمساعدة النبات على تحمل العطش والصبر عليه . ومن الطبيعى أن تجرى عمليات عزيق القطن بغاية الدقة وكنا نرى المزارع لا يدخر جهدا فى القيام بخدمة القطن بجد واهتمام حينما كانت الأثمان المنتظرة لمحصوله مشجعة له على بذل العمل والمال فى سبيل انتاجه

ويجرى ترقيع الزراعة ويترتب ذلك على مقدار جودة التقاوى. وجودة الارض وعوامل الطقس أو من أصابات بمرض فطرى أو حشرات قارضة ولما كان أمر التقاوى هو اكثر ما يمكن أن يكون فى استطاعة المزارع معالجته فعليه التدقيق فى مسألة التقاوى الجيدة . وميعاد الخف يتعلق على نفس العوامل السابقة المؤثرة فى عملية الترقيع . وقد يخف مرتين فى الاحوال الرديئه ولا يترك أكثر من نباتين فى المرة الاخيرة

قصب السكر : يتم حصاد محصول القصب القليل الباقى ويزرع القصب البكر بعد أن مهدت له الارض فى الشهرين السابقين . ومسئلة انتقاء التقاوى الجيدة والتي تكون خواصها موافقة لطلبات معامل العصير وعمل السكر . من أهم الامور فى زراعته . وتكون التقاوى من القصب البكر . أما القصب العقل فيعزق ويسمد بالاسمدة الازوتية وأفضلها نترات الصودا أو الجير. وقد يتطلب النبات مقدارا كبيرا مثل ٢٠٠ كيلوجرام توضع على مرتين. ويزرع بخلاف القطن والقصب والفول السودانى بالاراضى الرمليه . وكذلك الحناء فى الاراضى الصفراء الرمليه. ثم البرسيم الحجازى الذى يعمر فى الارض كثيرا ويكون مرعى فى الصيف غير أن من مضاره أنه يكون بؤرة حشرات

فى فصل الصيف . ويزرع السمار بالاراضى الملحية الضعيفة وهو أقوى احتمالا للعطش وغيره من الارز وتزرع الذرة القيضى فى الوجه القبلى وتحضر الارض لزراعة الارز الصيفى بحرثها بعد البرسيم ثم تزرع ابتداء من ابريل وتكون زراعته بدرية وينتظر أحيانا حصاد الشعير البدرى وفى هذه المدة تكون المصارف معدة للقيام بعملها

أما المحاصيل الشتويه فيكاد لا يقوم المزارع بشىء من الخدمه في هذين الشهرين غير رى بعضها فى أرض الدلتا مثل القمح والشعير خصوصا المسمدة بأسمدة أزوتيه وقد يحصد الفول والفول الرومى وفى الوجه القبلى قد يبدأ فى حصاد الفول والترمس والحلبه وأبو النوم (الخشخاش) ويجنى زهر العصفر فى أواخر ابريل وكذلك الكتان والشعير والجلبان والبصل ويعمل الدريس من البرسيم

النحل : ينتهى التفريخ البلدى للكتاكيت فى شهر إبريل ويزداد نشاط النحل فى جمع العسل وفرز الشمع وبناء الاقراص وتزيد الامم عدد البيض الذى تضعه يوميا وتكثر المذكور فى الخلايا والعسل الذى يجمعه النحل من ثمار البرسيم أفضل مما يجمعه من الحاصلات الاخرى ويبتدىء النحل فى التعاريد فى آخر هذه المدة

دودة القز : يزداد فقس البيض (البذور) فى أوائل هذين الشهرين ومع ازدياد حجم الدود يجب توسيع الفراغ الذى تربى فيه . فان ازدحام الديدان فى صوانى التربية ، أو تراكم الاوساخ ، مما ينشأ عنه عدة أمراض للديدان ويكون تنبيجته فشل فى تربيته . ومتى تكامل تكوين الشرانق توضع فى ماء فاتر لقتل الحوريات التى بداخلها ، فانها اذا تركت خرج منها

الفراش وتمزق الحرير فلا يباع الا بأبخس الأثمان وعملية حل الشرانق تحتاج الى خبرة وتدريب ،لهذا يفضل الكثيرون بيع الشرانق بدون حل خيوط الحرير ،لانه اذا أجرى ذلك بدون العناية اللازمة ، لا يتيسر بيع الحرير بالسعر المناسب لضعف خيوطه